خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

يقول امدحه بما تشاهده واترك ما سمعته به فان الشمس تغنيك عن زحل
جعله كالشمس وآباءه كزحل والمعنى فيما فيه غنية عما تقدم عنه
لا سيما اذا كان الغنى بما افضل من البعيد

وقد وجدت مكان القول ذا سعة فان وجدت لسانا قائلا فقل

يقول وجدت محل القول بكثرة ما فيه من المناقب فان كان لك لسان
قائلا فقل فلست تحتاج الى شيء غير ما فيه من مدحه

ان الهمام الذي فخر الانام به خير السيوف بكفي خيرة الدول

يقول الملك الذي يفخر الناس كلهم به لكونه منهم هو خير السيوف في
يدي خير الدول يعني دولة الاسلام

تمسي الاماني صرعى دون مبلغه فما يقول لشيء ليت ذلك لي

يريد انه مسلط على الانام مالك لهم فما بال الاموال فلا يتمنى شيئا والاماني
لا تصل اليه لانه لا يحتاج الى ان يتمنى شيئا فلا يرى شيئا الا وله فيه
منه او طارله ذاك الشيء. وهذا كقوله ايضا يا من يبين وهي الناظر بالبيت
البيت وهذا انقسيمها غفله البحتري في قوله ... في الجمرات كانه
في الجوزاء على اوكاره ومنه قول عنترة الا قاتل الله الطلول البواليا
وقاتل ذكراك السنين الخواليا وقوله للشيء الذي لا تناله اذا ما هلا في العين
يا ليت ذا ليا

انظر اذا اجتمع السيفان في رهج الى اختلافهما في الخلق والعمل
هذا المعد لريب الدهر منصلتا اعد هذا لراس الفارس البطل

يعني

يعني سيف الدولة وسيف الحديد فسيف الدولة معد لدفع تصاريف الزمان
وشدائده كما قال وتقطع ازمات الزمان مكارمه وهذا المعد عن سيف
الحديد لرؤوس الابطال

فالعرب منه مع الكدري طائرة والروم طائرة منه مع الحجل

الكدري ضرب من القطا وهو فرطه السهل والحجل القبج وهو فرطه الجبل
والعرب بلادها السهل وذو الروم بلادها الجبال يقول العرب تبع منه مع
القطا والروم تبع منه في جبالها مع القبج

وما الفرار الى الاجبال من اسد تمشي النعام به في معقل الوعل

يقول وما فائدة الفرار الى الجبل من ملك تمشي به خيله في اماكن
معقل الوعل الجبل يعني ان خيله لا تعجز عن قطع الجبال واما الروم وتريد
بالنعام خيلا تشبهها في العدو وطول الساق وفي هذا اغراب لان النعام
لا تقدر في الجبل فجعل خيله نعام الجبل ... يمشي النعام وقال
اي فر اخرج النعام فر ابن الى الاعتصام بي وسعر الجبال قال ابن ... يعني
بالنعام خيله العراب لانها في تتايع البرد وفرطانها تمشي بسيف الدولة
في الجبال لطلب الروم وقتالهم واستئصالهم ... بالجبال منهم وهذا كقوله
ترود سرط الجبل المذكور على الذرى البيت ... اكلا معه وهو ما قال والذي
قال ابو الطيب هوس

خاض الدروب الى ما خلف خرشنة وزال عنها وذاك الروع لم يزل

يقول تغلغل في بلاد الروم حتى خلف الدروب وخرشنة وراءه وفارقها
بالانصراف عنها ولم يفارقها والروع الذي يحصل منه هناك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)